

الدر المنثور

وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن ثابت قال : بلغنا أن ﷺ تعالى وكل جبريل بحوائج الناس فإذا دعا المؤمن قال " يا جبريل احبس حاجته فإني أحب دعاءه وإذا دعا الكافر قال : يا جبريل اقض حاجته فإني أبغض دعاءه " .

وأخرج ابن أبي شيبة من طريق عبد الله بن عبيد قال " إن جبريل موكل بالحوائج فإذا سأل المؤمن ربه قال : احبس احبس حبا لدعائه أن يزداد وإذا سأل الكافر قال : أعطه أعطه بغضا لدعائه " .

وأخرج البيهقي والصابوني في المائتين عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله قال " إن جبريل موكل بحاجات العباد فإذا دعا المؤمن قال : يا جبريل احبس حاجة عبدي فإني أحبه وأحب صوته وإذا دعا الكافر قال : يا جبريل اقض حاجة عبدي فإني أبغضه وأبغض صوته " .

وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله لجبريل : وددت أني رأيته في صورتك قال : وتحب ذلك ؟ قال : نعم .

قال : موعدك كذا وكذا من الليل بقيق الغرقد فلقبه رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله موعدة فنشر جناحا من أجنحته فسد أفق السماء حتى ما يرى من السماء شيء " .

وأخرج أحمد وأبو الشيخ عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله قال " رأيت جبريل مهبطا قد ملأ ما بين الخافقين عليه ثياب سندس معلق بها اللؤلؤ والياقوت " .

وأخرج أبو الشيخ عن شريح بن عبيد " أن النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله لما صعد إلى السماء رأى جبريل في خلقته منظومة أجنحته بالزبرجد واللؤلؤ والياقوت قال : فخيل إلي أن ما بين عينيه قد سد الأفق وكنا أراه قبل ذلك على صور مختلفة وأكثر ما كنت أراه على صورة دحية الكلبي وكنت أحيانا أراه كما يرى الرجل صاحبه من وراء الغراب " .

وأخرج ابن جرير عن حذيفة وقتادة .

دخل حديث بعضهم لبعض لجبريل جناحان وعليه وشاح من در منظوم وهو براق الثنايا أجلى الجبينين ورأسه حبك حبكا مثل المرجان وهو اللؤلؤ كأنه الثلج وقدماه إلى الخصرة .

وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله قال " ما بين منكبي جبريل مسيرة خمسمائة عام للطائر السريع الطيران " .